



الرقم : ٣٣٠٩٠٩  
التاريخ : ١٤٣٣٠٩/٢٦  
الموضع : قمة التضامن الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله أما بعد .

فإنَّه لا يُستغرب من حُكُومَةِ المُلْكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ أَنْ تَدْعُو وَتَخْتَصِّن مَشَارِيعَ التَّضَامُونِ وَالْوَفَاقِ بَيْنَ دُولِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ لِتَحْقِيقِ رِسَالَتِهَا الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَمْثِيلِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ بِالشُّكْلِ الْمُطَلُوبِ وَحْلَّ الْقَضَائِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّاتِ الْمَتَأْزَمَةِ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ .

وَالْهَيَّةُ إِلَيْهِ الْمُسَلَّمَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِلْمَحَامِينَ تَعْرِبُ عَنْ عَمِيقِ الشُّكْرِ وَالْتَّقْدِيرِ لِمَسَاعِيِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلَكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْسُّعُودِ الدَّائِمَةِ فِي خَدْمَةِ الْأَمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَجَمْعِ كَلْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَتَوْحِيدِ صَفَوْفِهِمْ وَيُبَرِّزُ هَذَا الْحَرْصُ فِي دُعَوَتِهِ الْكَرِيمَةِ لِعَدْقَمَةِ التَّضَامُونِ الْإِسْلَامِيِّ فِي مَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ فِي السَّادِسِ وَالْعَشْرُونَ وَالسَّابِعِ وَالْعَشْرُونَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ، وَيُؤْتَى أَهْمَيَّةُ هَذَا الْمَوْتَمِرِ لِجَيْهِ فِي تَوْقِيتِ صَعْبٍ وَدَقِيقٍ تَمْرِ فِي الْأَمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِأَجْوَاءِ سِيَاسَيَّةِ خَانَقَةٍ وَانْعَدَامِ لِلْأَمْنِ وَانْتِشارِ الْفَتَنِ وَالْقَلَاقِلِ فِي بَعْضِ الْبَلَدَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَا يُسْتَدْعِي جَمْعَ شَمْلِ الْأَمَّةِ وَتَوْحِيدَ الْكَلْمَةِ وَبِنْذِ الْاِخْتِلَافِ الْمُفْضِيِّ إِلَى تَشْتِيتِ الْجَهُودِ وَتَفْتِيَّتِ كِيَانِ الْأَمَّةِ فِي إِمْتِشَالِ مِنْ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى (أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازِعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَنْهَبُ رِيحَكُمْ) وَقَدْ جَاءَتِ السَّنَةُ النَّبِيَّةُ مُحَرَّصَةً عَلَى الْاجْتِمَاعِ وَالْتَّكَافِ فَحَتَّى وَصَفَتِ الْمُسْلِمِينَ بِالْجَسَدِ الْوَاحِدِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مُثُلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مُثُلُ الْجَسَدِ إِذَا اسْتَكَى شَيْئًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمْرَى) وَوَصَفَتِهِمْ بِالْبَنِيَّانِ الْوَاحِدِ (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَّانِ يَشَدُّ بَعْضَهُ بَعْضًا ، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ)

وَلَا شَكَّ أَنْ مِبَادِرَةَ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ تَنْمُ عنْ وَعِيٍّ كَبِيرٍ بِالْتَّحْديَاتِ وَالْأَسْبَابِ الْكَبِيرَى الَّتِي أَدَتَتِ إِلَى هَذِهِ التَّأْزِمَاتِ الْعَالَمِيَّةِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِزَمَانِ هَذِهِ الْمِبَادِرَةِ وَلَيْسَ مُسْتَغْرِيَّةً هَذِهِ الْمَوَاقِفُ مِنْ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

وَتَعْتَقِدُ الْهَيَّةُ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ اخْتِيَارُ الْمَكَانِ وَالْزَّمَانِ بِذَكَاءٍ بَالْغِيْلِيْهِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ الْبَرَكَاتِ وَمَا يَنْتَزِلُ فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينِ فِيهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ كُلُّ هَذَا يَجْعَلُنَا مُتَفَاعِلِينَ بِصَدْرِ قَرَارَاتِ وَمُوَاقِفٍ تَدْعُمُ قَضَائِيَّاتِ الْمُسْلِمِينَ وَتَرْفَعُ الظَّلْمَ عَنْهُمْ وَسَتَسَاعِدُ هَذِهِ الْقَمَةُ بِزَمَانِهَا وَمَكَانِهَا عَلَى تَذْكِيرِ الْحَاضِرِينَ بِمِنْطَلَقَاتِهِمُ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَسْفِرَ عَنْهُمْ مُوَاقِفَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

Muslim World League

International Islamic Organization for Lawyers

Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh

رابطة العالم الإسلامي

الهيئة الإسلامية العالمية للمحامين

المملكة العربية السعودية - الرياض



مباركة تأخذ على يد الظالم وتقتص منه وتقيم العدالة على كل أحد ، وتحيي في نفوس الجميع معاني توحيد الكلمة ووحدة الصف وطرد الفتن من الصف الإسلامي التي تخلخل وحدته وتفتت كيانه ولما كانت الشياطين مصيدة في هذا الشهر الكريم والملائكة تنزل في تلك الليلة الكريمة من هذا الشهر وجباه العابدين ساجدة لله في أطراف الأرض وألسنة المسلمين تلهج بالدعاء أن يبرم الله لهذه الأمة أمراً رشداً فإننا نتفائل ونبشر بهذه القمة ونسأل الله أن يطيل في عمر خادم الحرمين على الطاعة وأن يقيه ذخراً للأمة والوطن والله

الموفق

الأمين العام

المحامي د. / خالد بن صالح الطويان